[316] فقال رسول ا (صلى ا عليه وسلم): ا أكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي. ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من خذله. فقال حسان بن ثابت: ائذن لي يارسول ا فأقول في علي أبياتا تسمعها فقال: قل على بركة ا، فقام حسان بن ثابت فقال: يا معشر مشيخة قريش اسمعوا قولي شهادة من رسول ا " ص " بالولاية الثابتة، فقال: يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم واسمع بالرسول مناديا بأني مولاكم نعم ووليكم * وقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا الهك مولانا وأنت ولينا * ولا تجدن في الخلق للامر عاصيا فقال له قم يا علي فانني * رضيتك من بعدي اماما وهاديا هذا حديث له طرق كثيرة الى أبي سعيد سعد بن مالك الخدري الانصاري) (1). الحموينى شيخ الذهبي وغير خاف على ذوي العلم والاطلاع أن الحموينى من مشاهير أئمة أهل السنة، ومن أعلام مشايخ أكابرهم، قال الذهبي بترجمته: (ابراهيم بن محمد المؤيد بن عبد ا بن علي بن محمد بن حمويه الامام الكبير المحدث شيخ المشايخ صدر الدين أبو المجامع الخراساني الجويني الصوفي، ولد سنة 644 وسمع بخراسان وبغداد والشام والحجاز، وكان ذا اعتناء بهذا الشأن، وعلى يده أسلم الملك غازان، توفي بخراسان في سنة

_____

1) فرائد السمطين 1 / 74.